

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فيه معنى الفعل وحروفه قال سيبويه C وأما نحو هذا لك وأباك فقبیح لأنك لم تذكر فعلاً ولا ما في معناه وقالوا مراده بالقبیح الممتنع .

ثم قلت السّادسُ المشبّهةُ بِالمفعولِ بِهِ نَحْوُ زَيْدٌ حَسَنٌ وَجَهَةٌ
وسیأتی .

وأقول السّادسُ من المنصوبات المشبّهةُ بالمفعول به وهو المنصوب بالصفة المشبهة باسم
الفاعل المتعدّی الی واحد وذلك في نحو قولك زَيْدٌ حَسَنٌ وَجَهَةٌ ينصب الوجه والأصل
زَيْدٌ حَسَنٌ وَجَهَةٌ بالرفع فزید مبتدأ وحسن خبر ووجهه فاعل بحسن لأن الصفة تعمل عمل
الفعلِ وأنت لو صرّحتَ بالفعل فقلت حَسُنَ بضم السين وفتح النون لوجب رفع الوجه
بالفَاعِلِيَّةِ فكذلك حَقَّ الصفة أن يجب معها الرفعُ ولكنهم قصدوا المبالغة مع الصفة
فحوّلوا الإسناد عن الوجه الی ضمير مستتر في الصفة راجعٍ الی زید ليقضي ذلك أن الحسن
قد عمّهُ بِجملته فقيل زَيْدٌ حَسَنٌ أي هو ثم نصب وجهه وليس ذلك على المفعولية لأن
الصفة انما تتعدّی فعلها وحَسُنَ الذي هو الفعل لا يتعدّی فكذلك صفته التي هي فَرَّعُهُ
ولا على التمييز لأنه معرفة بالإضافة الی الضمير ومذهب البصريين وهو الحق أن التمييز لا
يكون معرفة واذا